[278] الواسع الهنيئ المريئ، اللهم أمسى ذنبي مستجيرا بمغفرتك، فصل على محمد وآله واغفر لي مغفرة عزما جزما لا تغادر ذنبا، ولا أرتكب بعدها محرما. إلهى أمسى ذلي مستجيرا بعزك، فصل على محمد وآله وأعزني عزا لاأذل بعده أبدا، إلهي أمسى ضعفي مستجيرا بقوتك فصل على محمد وآله وقو في رضاك ضعفي، إلهي أمسى وجهي البالى الفاني مستجيرا بوجهك الدائم الباقي الذي لايبلى ولا يفنى، فصل على محمد وآله وأجرني من عذاب النار ومن شر الدنيا والاخرة، اللهم فصل على محمد وآله وافتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية والنجاح والرزق الكثير الطيب الحلال الواسع، اللهم بصرني سبيله، وهيئ لي مخرجه، ومن قدرت له من خلقك علي مقدرة بسوء فصل على محمد وآله وخذه عني من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، والجم لسانه، وقصر يده وأحرج صدره، وامنعه من أن يصل إلى أو إلى أحد من أهلي، ومن يعنيني أمره، أو شئ مما خولتني و رزقتني وأنعمت به علي من قليل أو كثير بسوء. يامن هو أقرب إلى من حبل الوريد، يامن يحول بين المرء وقلبه، يامن هو بالمنظر الاعلى، يامن ليس كمثله شئ، وهو السميع البصير، يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت أعتقني من النار، يا لاإله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت تفضل علي بقضاء حوائجي في دنياي وآخرتي، إنك على كل شئ قدير (1). أقول: هذه الدعوات مذكورة في مصابيح الشيخ (2) والكفعمي (3) وابن الباقي وغيرهم (4) بغير سند. ثم قال السيد في فلاح السائل: ويقول ماروي أن زين العابدين عليه السلام قال: ما ا ؟ لي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الانس والجن وهي (بسم ا وبا ومن ا

---

(1) فلاح السائل القسم غير المطبوع. (2) مصباح الشيخ ص 64. (3) مصباح الكفعمي ص 90 و 91. (4) البلد الامين ص 27.